

الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل

مقدمة: الاتحاد الأوروبي هو مجموعة مكونة من عدة دول أوروبية ، وقد مر تشكيله بمراحل عديدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم ، ما هو الاتحاد الأوروبي؟ ما هي مراحل ومظاهر التكامل بين الدول؟ ما هي نتيجة هذا الاندماج لأعضاء التحالف وما هي الآفاق المستقبلية؟

تعريف الاتحاد الأوروبي بأنه كتلة اقتصادي عالمي ومراحل تكوينه 1.

ما هو الاتحاد الأوروبي وأهدافه 1.

عام 1957 والتي تضم ست دول في أوروبا الغربية وهي: فرنسا ، ألمانيا الغربية ، إيطاليا ، هولندا وبلجيكا (CEE) يتألف الاتحاد الأوروبي من مجموعة دول أوروبية يتزايد عددها منذ تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية ولوكسمبورغ ، والتي تعتبر النواة الأولى للاتحاد. يضم الاتحاد الأوروبي الحالي 27 دولة (اعتباراً من عام 2007) يهدف الاتحاد الأوروبي إلى إنشاء كتلة اقتصادية واجتماعية وسياسية أوروبية ويسعى لتحقيق التكامل بين أعضائه ضد التكتلات العالمية الأخرى والقوى الصناعية التي تسيطر على الاقتصاد العالمي ، مثل الولايات المتحدة واليابان والصين.

مراحل تشكيل الاتحاد الأوروبي والمؤسسات التي تدبره 2.

مر الاتحاد الأوروبي بعدة مراحل ومحطات تاريخية رئيسية كان لها دور فعال في تشكيل الاتحاد وضمان عمله وكفاءته ، ومن أبرزها

تأسست المجموعة الاقتصادية الأوروبية بموجب معاهدة روما 1957

بموجب معاهدة شنغن ، الموافقة على إلغاء الحدود بين الدول الأوروبية 1985

تغيير اسم المجموعة إلى "الاتحاد الأوروبي" وفقاً لمعاهدة ماستريخت 1992

اعتماد العملة الأوروبية الموحدة اليورو 2002

مجموعة من المؤسسات التي تشرف على تنظيم الاتحاد الأوروبي وتضمن تشغيله ، والتي تتميز بالتنظيم المحكم وقدرات التدخل القوية لحل القضايا المهمة المتعلقة بعمل الاتحاد الأوروبي وتعزيز أهدافه في التكامل والتكامل بين الدول الأوروبية بتغيير . ومن أبرز هذه المؤسسات

المجلس الأوروبي: يتألف من الدول الأعضاء ورؤساء الحكومات ، وهو مسؤول عن تحديد الاتجاه العام للاتحاد الأوروبي

مجلس الوزراء: يقرر السياسات المشتركة بين الدول الأعضاء التي تتغير عضويتها حسب القطاعات الاقتصادية والاجتماعية التي يناقشها المجلس

البرلمان الأوروبي: يتكون من أعضاء منتخبين يساهمون في مناقشة المشاريع وإصدار القوانين التي تحكم عمل الاتحاد الأوروبي

جوانب وعوامل التكامل الوطني و الإندماج للاتحاد الأوروبي 2.

تجليات الإندماج 1.

يغطي الاتحاد الأوروبي بالفعل مساحة جغرافية كبيرة ويتألف حالياً من 27 دولة أوروبية (2007) ، بما في ذلك حوالي 500 مليون شخص. إنه يشكل مجالاً اقتصادياً ضخماً يمكنه منافسة الاقتصادات الدولية الكبرى مثل

الولايات المتحدة واليابان والصين. يحدث الإندماج في جميع القطاعات الاقتصادية بين الدول الأعضاء في الاتحاد

الزراعة: تنفيذ سياسة موحدة تهدف إلى زيادة الإنتاجية وتحسين مستويات المعيشة للمزارعين الأوروبيين وضمان الأمن الغذائي ، مع السعي إلى حماية البيئة

الصناعة: التنسيق بين الدول الأوروبية الصناعية لمواجهة المنافسة الخارجية وتشجيع المقاولات الصناعية ودعمها والاهتمام بالبحث العلمي المتقدم وتمويله. مثال على الدمج هو طائرة إيرباص ، رمز النجاح الصناعي لأوروبا الموحدة

المجال التجاري: إنشاء سوق أوروبية موحدة بإزالة الحواجز الجمركية على تبادل السلع والخدمات والتنسيق في مجال التبادل مع خارج الاتحاد -

في المجال المالي: سياسة مالية موحدة ، حرية التنقل والاستثمار بين دول الاتحاد ، اعتماد عملة أوروبية موحدة اليورو

العوامل التي توضح التكامل و الإندماج في الاتحاد الأوروبي 2.

مجموعة من العوامل التي تحكم جهود الدول الأوروبية للتوحيد والاتحاد مع بعضها البعض نحو التكامل هي عوامل مترابطة ويعزز بعضها البعض

العوامل الجغرافية المكانية: تنتمي إلى نفس القارة ، مع ظروف طبيعية متشابهة ومتكاملة مثل التضاريس والمناخ

عوامل تاريخية: مواجهة أحداث مشتركة (حروب وأزمات) ، ومصير مشترك

العوامل السياسية: اعتماد نظام ديمقراطي قائم على مبادئ الحرية وحقوق الإنسان ، ونهج سياسي تنظيمي صارم لإدارة الاتحاد في جميع المجالات المهمة

العوامل الاقتصادية: تبني نظام ليبرالي يحترم المنافسة بين الأحزاب

العوامل الاجتماعية: يدفع المستوى المرتفع لمحو الأمية بين السكان الدول الأوروبية إلى إدراك الحاجة إلى التكامل والسعي لبناء أوروبا الاجتماعية (ضمان العمالة والعيش الكريم والحماية الاجتماعية)

بالإضافة إلى ضرورة مواجهة المنافسة الشرسة من القطبين الصناعي والمالي المهيمنين على الاقتصاد العالمي ، هناك أيضاً عوامل خارجية مثل التحديات التي تفرضها العولمة

الإنجازات والآفاق المستقبلية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي 3.

نتائج التكامل في الاتحاد الأوروبي 1.

تظهر نتائج التكتلات والتكامل بين دول الاتحاد الأوروبي من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وهي

حجم الإنتاج والمكانة في الاقتصاد العالمي: سواء في الزراعة أو الصناعة أو الأعمال ، وهذا يجعل من الاتحاد الأوروبي أحد أبرز الأقطاب الاقتصادية في العالم: الأول عالمياً في مجال صناعة السيارات وإنتاج القمح -

والصادرات في جميع أنحاء العالم

الإشعاع التجاري العالمي للاتحاد الأوروبي ، لأن المنتجات الأوروبية تمثل نسبة مهمة من المواد المتبادلة عبر القارات ، وأهمها المواد المستخدمة في صناعة السيارات والمعدات المختلفة

زيادة الناتج المحلي الإجمالي ، على المستوى الوطني وعلى المستوى الفردي

تحسين الظروف المعيشية لسكان أوروبا: ضمان الحقوق الاجتماعية الأساسية مثل الصحة والتعليم والسكن والعمل (الحماية الاجتماعية) -

الآفاق المستقبلية للاتحاد الأوروبي 2.

بالرغم من محاولات دول الاتحاد لتشكيل تحالف واندماج ، لا يزال الاتحاد يواجه العديد من الصعوبات والتحديات ، من أهمها

الفروق في المستويات الاقتصادية بين دول الاتحاد. في قلب الاتحاد الأوروبي توجد الدول الأكثر تصنيعاً والأكثر ثراءً ، والتي تمارس الهيمنة على تسيير الاتحاد وتحدد تطوره. تتبع سياسات مثل ألمانيا وفرنسا. هناك هوامش ،

بما في ذلك تلك التي تم دمجها في التحالف ولها حيوية اقتصادية غير عادية ، مثل إسبانيا وإيطاليا ، وتلك التي لم تنضم بعد إلى التحالف ، مثل مجموعة الدول التي انضمت إلى التحالف في عام 2007. في السنوات الأخيرة مثل

... بولندا ورومانيا

تتجلى الفجوة في المستوى الاجتماعي في الاختلاف في توزيع الدخل والثروة لسكان الاتحاد الأوروبي ، والذي يمكن تقسيمه إلى ثلاث مجموعات رئيسية: أوروبا الغربية ، وأوروبا المتوسطية ، وأوروبا الوسطى ، وأوروبا

الشرقية

مجموعة من دول أوروبا الشرقية والجنوبية الراحبة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي: ألبانيا والبوسنة والهرسك وتركيا ... وهذا يشكل تحدياً كبيراً أمامهم على المستويات التنظيمية والإدارية والإنعاش

خاتمة: الاتحاد الأوروبي نموذج لتحالف وتكامل دول الجوار ، وهو قوة إقليمية في الاقتصاد والتجارة والسياسة العالمية ، ويضمن الاستقرار والسلام في أوروبا ، ويتصدى لتحديات العولمة